

# (المجلس 802) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة الاستسقاء" (1) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - [00:00:00](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خيرا للحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - [00:00:20](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. من اين هو؟ بسم الله. مئتين وتسعة صفحة مئتين وتسعة. تسعة. مئتين وتسعة. نعم وبين راح؟ بسم الله. ما ادري وبين اللاقط؟ ها هذا - [00:00:40](#)

الحمد لله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم بارك في عمر شيخنا واطل بقاءه بالصحة والعافية. واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللحاضرين. اللهم ارحم جميعنا. نعم. وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم - [00:01:10](#)

قال بسم الله الرحمن الرحيم. قال كتاب صلاة الاستسقاء وبه اليه قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن ابي بكر انه سمع عباد ابن تميم - [00:01:38](#)

يقول سمعت عبدالله ابن زيد المازني رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة نعم. كتاب صلاة الاستسقاء. انتهينا من الكتاب الماضي الذي كان فيه - [00:01:56](#)

فالاستسقاء هو اصله مادته اللي هي بثلاثة يسقي واذا اذا ارسل عليه سين في باب الاستفهام فمعناه سين للطلب واذا استنصره بالامس يستسرقه. اي يطلب منه النصرة. وهنا استسقاء بمعنى طلب السقيا - [00:02:23](#)

وهواء لا شك فيه انه يكون من فريق خاصة اي واحد استسقى لكن المقصود هنا في كتب الحديث والفقه فاذا جاء صلاة الاستسقاء وفيه الدعاء من الله تبارك تعالي لينزل الغيث اذا اذا انقطع الغيب والناس بحاجة - [00:02:53](#)

طلب من الله تبارك وتعالى بطريقة خاصة بعد صلاته بعد الصلاة. او بدون صلاة تأتي العلماء رحمة الله فاذا هو طلب السقيا وانزال الغيث من الله تبارك وتعالى. وهو تميم ثقة - [00:03:23](#)

عن عبد الله ابن ابي بكر وهو عبد الله ابن ابي بكر ابن عمر ابن حزم. عباد ابن تميم عبادي ابن تميم ابن غازية الانصاري المدني ثقة قيل ان له رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

له رواية مصنوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقول عباد ابن تميم سمعت عبدالله بن زيد ابو عبدالله ابن زيد المازني الصحابي رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول - [00:04:03](#)

ردعه حين استقبل القبلة. خرج الى المصلى. المصلى في الغالب واذا اطلق فمصلى العيد. ومصلى العيد هو الذي كان خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الاستسقاء ودعاء الاستسقاء. وان كان كان - [00:04:23](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم ان ناسا طلبوا منه مسجده يخطب يوم الجمعة فطلب منه بعض الناس ودعا انزل الله السقيا وانزل الله والغيب بفضل الله. هنا ذكر ذلك خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى - [00:04:43](#)

منتصرا فاستصدع وحول رداءه حين استقبل القبلة. حول نداه. الصحابة. تحويل الرداء وهذا الترجمة البخاري رحمه الله باب

تحويل الرداية بالاستسقاء. هكذا تحويل وفي بعض الروايات قل بعض جاء في - 00:05:03

وكلاهما بمعنى واحد لفظ القلب ولحظ التحويل. لكن ذكروا له طريقة خاصة انه كيف يكون تحويل الرداء؟ ومتى يكون؟ او لا الصلاة ثم الخطبة كما هي على سنة النبي حصلت ثم بعد ذلك بدأ يدعو واتجه الى القبلة ثم طلب رداءه - 00:05:23

امسك جهد من جهة من يدي اليمين الى جهة اليمين من يدي اليسرى الى جهة اليمين ومن يد اليسرى فوقه هذا حتى قلب ظهرها بطن. كذلك الذي كان نزل الى اه تحت وجاء الذي كان تحت جاء الى كتفه صلى الله عليه وسلم. وهكذا قال على كل حال - 00:05:53

قل وكذلك التحويل كلاهما ضمائر واحد والله اعلم. قال هنا قالوا النائب هذا اجمع العلماء على الاستسقاء سنة. واختلفوا هل تسن له صلاة ام لا؟ ومن من المشاكل انه تأتي اقوالا للامام ابي حنيفة رحمه الله. وقد مضينا في اقوال كثيرة في آ - 00:06:23

تلعب اه الحديث قولاً منسوباً الى الامام ابي حنيفة رحمه الله. وهنا ايضا قال لا تسن له صلاة مع ان الاحاديث ثبتت من طرق كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى واستسقى وقال - 00:06:53

الا تسن له هكذا نقل من ابي حنيفة رحمه الله لا تسن له صلاة بل استسنى بالدعاء بلا صلاة يعني اذا ارادوا طلب طلب السقيا

واحتاجوا وارجاء الجفاف وجاء البقر ويدعون - 00:07:13

فقط هكذا بدون اي صلاة لا قبل ولا بعدا. هكذا قال لكنه قال سائر العلماء من السلف من خلف والتابعون في انقادون تسن له الصلاة

ولم يخالف فيه الا ابو حنيفة - 00:07:33

رحمه الله وتعلق اي الامام رحمه الله باحاديث الاستسقاء التي ليس فيها ثلاث. واحتج الجمهور بلا حديسة ثابتة في الصحيحين

وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى للاستسقاء ركعتين واما الاحاديث - 00:07:53

التي ليس فيها ذكر الصلاة فبعضها معمول على نسيان الرال وبعضها كان في الخطبة للجمعة وليست مرة واحدة صلاة النبي انما كانت

عدة مرات الدعاء للاستسقاء وفي الخطبة سم كان خروجه صلى الله عليه وسلم - 00:08:13

الجبانة او الى المصلى. على كل حال فهذا هو الذين قال اتفق العلماء الى ان على مشروعية اسرة الا ما روي عن ابي حنيفة رحمه الله

قال يبرزون هو قال يخرجون ايضا للدعاء والتفرق - 00:08:33

وان خطب لهم فعصى. ولم يعرفوا ولم يعرف الصلاة الامام ابو حنيفة رحمه الله كل قلبي مزري هادا دائما نقول نحن لكن نجد

تخبطات كثيرة في مسائل آ المخالف فيها - 00:08:53

ابو حنيفة رحمه الله الى اصحاب ابي حنيفة او من الذين يمثلون اليه اجاب وغرائب يريدون باي طريق يصحوا قول الامام.

والاحاديث الواضحة يكسرون يلون ما انا واناقة الى ما - 00:09:13

يطوع قول الامام ابن وهذا في الحقيقة هذه مصيبة قديمة مصيبة قديمة من القرن الرابع القرن السادس نقل ابو الرازي ابو بكر

الرازي قال اه انا هو الدخيل يعني هكذا نقل وحكى ابن عبد البر انا - 00:09:33

الاجماع استعمال الخروج والى الاستسقاء فاخذ من هذا انه كان يقول يخرجوا او لا يخرجون ويجتمعوا ويدعو الله تبارك وتعالى اما

ابن عبد البر فقد حكى الاجمال استحباب الخروج للاستسقاء والبروز الى ظاهر - 00:10:03

المصري لكن حكى القرطبي انا ابي حنيفة ايضا انه لا يحب الخروج لا يحب الخروج ليس لا يجب الخروج وفي الاحاديث دليلنا ان

الصلاة في الاستثناء جماعة في حالة البروج سنة وقع به مالك والشافعي هو قوله - 00:10:23

قال محمد الحسن الشيباني الامام محمد الذي اخذ عن الامام مالك رحمه الله قال اما ابو حنيفة يعني اردت ان تتحقق انه قد يكون

غير ثابت هذا القول لكن رحمة الله عليه. قال محمد الحسن الموطأ وهذا عليه تعليق جيد. للشيخ عبد الحي اللخوني رحمه -

00:10:43

وعليه يعني ايضا الرد على اقوال كثيرة ويقول الاحاديث يخالفه ناس ما يحبون هذا اخواننا في الهزيمة يحبون هذا التعليق. نعم.

وقد يقولون كان هو وهابية وردي لون الوردة يعني نصفه نصفه كذا وهذا مشهور كنا نقرأ نحن هذا قرأناه سبق درسا درسا -

00:11:13

الحمد لله اهل الحديث يدرسون هذا فارى كل حال قال الامام قال اما ابو حنيفة فكان لا يرى بالاستسقاء صلاة واما قولنا فان الامام يصلي بالناس. قالوا ان هذا هو الواجب - [00:11:43](#)

ان ابا يوسف ومحمد قال في الفلاني رحمه الله في للاقتداء بسيد المعلم نقلنا قال ان اصحاب ابي حنيفة محمد بن حسن الشيباني وكذلك ابو يوسف مخالفة في ثلثي مذهب ابي حنيفة. ثلثين هكذا ذكروا. نعم. وعلى كل حال اما في دورنا فان الامام - [00:12:03](#) بالماء ثم يده ويحول رداءه. هذا نقله واذا نظر طالب العلم في كتب الحنفية وجدهم في تاويل كلام الامام كثيرا. قال صاحب الهداية قال ابو حنيفة ليس بالاستسقاء صلاة مسنونة في جماعة - [00:12:33](#)

وان صلى الناس احدانا جاز جاز وانما الاستسقاء الدعاء والاستغفار قال فعله مرة حركة اخرى فلم يكن سنة. يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء وترك مرة اخرى ولم تكن سنة. وقال - [00:12:53](#) جمال ابن الهمام ضيفة هؤلاء اساطيل المذهب الحنفي في انك وانما يكون سنة ما واطب عليه صلى الله عليه وسلم اذا كان سلم مرة واحدة الظاهر لا تكون سنة هكذا وبدأ يرسل الكاساني قال انا بمثل هذا اريد - [00:13:13](#)

صاحب الامام وابحث لعله يوجد لكن كلهم يعترفون ان الامام قال هذا ويريدون ان يسحروا قال صاحب انه قال لا صلاة ما هو الدعاء. وارد واراد بقول الله صلاة الصلاة بجماعة. اي لا صلاة فيها بدعة - [00:13:33](#) نقول هذي من التي بدليل ما روي نبي يوسف انه قال سألت ابا حنيفة عن الاستسقاء هل فيه او خطبة فقال اما صلاة من جماعة فلا ولكن الدعاء الاستغفار وان صلوا بهدانا فلا بأس به - [00:14:03](#)

والدليل قوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. استغفار فقط. وهذه الطريقة اذا اخذنا الامام الظاهر الحديث لم يصله. انما يستدل بالاية فقط. والآخرين يجعلون الايات وتفسيرها في كتابه في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى كل حال يقول - [00:14:23](#)

ولا نعم ولا بد اما اذا فعل والمراد بالاستسقاء ومن زاد عليه الصلاة فلا بد له من دليل ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في الروايات المشهورة انه صلى بالاستسقاء. هكذا هي كان خفي على الامام - [00:14:53](#) بسم الله الرحمن الرحيم والله وهل يقبل في القرن السابع الثامن التاسع وغيرهم جاوبوا ذاكرين لكنه يقول انه من ادعى لابد ان يعد بذليل. وقال بعض علماء الحنفية في زماننا صلاة الاستسقاء سنة عند ابي حنيفة لكنها غير موفقة - [00:15:13](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قالها مرة وتركها اخرى واقتصر للاستغفار فقط. وقال ابن امير الحاج نعم. نسب البعض اليها ان الصلاة عندنا منفية وهذا غلط. والصحيح ان الصلاة عندنا مستحبة - [00:15:33](#) احد علماء العربية قد نشرها الترمذي قال ساهب على سره الترمذي قال في الهداية لا صلاة لانه عليه الصلاة والسلام صلى مرة لا اخرى. ولا تكونوا سنة. غريب يعني نقول هذا تخبط عجيب جدا - [00:15:53](#)

بسم الله ما شاء الله الوصول ولا انا على وصولهم هم ويقولون اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل الا مرة واحدة لا تكبر السنة. كم من الاعمال والافعال فعلها النبي صلى الله عليه وسلم مرة وهي سنة عند الائمة رحمة الله عليهم. لا تكون قال - [00:16:13](#) لا تكون سنة مؤكدة. والا فمطلق السنة والاستعمار لا يمكن انكاره انكاره لما قال صاحب الهدايا انه صلى الله عليه وسلم صلى مرة. فاقول فانظر رحمك الله كيف يتخبثون في بيان مذهب الامام ابي حنيفة - [00:16:33](#)

والحق انه نفى الصلاة بالاستسقاء مطلقا. كما هو مصرح به في كلام ابي يوسف ومحمد. في بيان مذهب ابي حنيفة رحمه الله ولا شك قوله هذا مخالف للسنة ولا حاجة الى التخبط بالتوجيه كلامه وانما نعتذر - [00:16:53](#) له انه رحمه الله لم يبلغوا الحديث او بلغه ولم يفهم منه السنية وهذا غايبه غفر الله له ورفع فقد ثبتت احاديث كثيرة الصحابة في صلاة الاستسقاء. قال العيني في صحيح البخاري قال ابو - [00:17:13](#)

ليس بالاستسقاء صلاة مسرورة في جماعة فانسل الناس اهدانا جاد انما الاستسقاء الدعاء والاستغفار لقوله تعالى استغفروا ربكم الى ما ذكر فكان الاصل فيه الدوا دون السلام. يعني الاصل فيه الدوا فقط يبكي دون صلاته. ويشهد - [00:17:33](#)

ذلك احاديث ثم ذكر احاديث الاستثناء واثاره التي ليس فيها ذكر الصلاة ثم قال فهذه الاحاديث والاثار كلها تشهد لابي حنيفة بعد الاستسقاء دوام الاستغفار فقط. يعني يحاولون ان ما الى عيني متكامل - [00:17:53](#)

هو معاصر ابن حجر رحمه الله. لكن ما ذلك سبحانه الله لكننا نقول اذا رأى المسلم وجد انه لا تنافي سنوية الصلاة في الاستسقاء تلك الاحاديث التي لم ينكر فيها الصلاة - [00:18:13](#)

اذ ليس فيها نفيها وكذلك ليس فيها حصر الاستسلام للدعاء بل هي ساكتة عن ذكر الصلاة نفيا واثباتا والاستدراج الاستدلال بالاية ليس بصحيح ولذلك خالفه صاحبه ابو حنيفة وغيرهم طويل فاذا الذي نقول بارك الله فيكم وخاصة ننصح انفسنا بمثل هذا - [00:18:33](#)

انه اذا اقترح قول الامام وهذا وارد من نعم المتعصبون يقولون لم يأخذوا ابو حنيفة رحمه الله وليس الينا بكل سرعة في القرن الرابع. ما هو سمعتم ولا ابونا حسن الكركي هو اربعمية اثنين وعشرين توفي - [00:19:03](#)

او اثنين وثلاثين له كتاب وسور الكركي قال كل حديث او اية تخالف مذهبنا فهو اما معول او منصور هذا يلا فنحن بالمناسبة طلبه العلم الذين يخافون الله تعالى فليجدوا - [00:19:23](#)

جعلوا النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت عنه هو المتبع ننظر كلام الائمة ونترحم لو اذا خالفوا واذا ونحن ندعو لهم ولا يجوز لاحد ان ينال الائمة بسوء ابدأ. لهم عذرهم كما هو معروف لكن - [00:19:43](#)

للانسان ان يقول حتى في القرن الخامس جاء اثنان يناظران مسألة بدأ ينبع هذا الشيخ بالفارسية. بدأ يذكر ادلة في الكتاب والسنة قال مرا الحديث شيكر. ما ادري هلاً احد يفهم الفارسية. مورا ادهى الهديس شيكا. يعني - [00:20:03](#)

انا لا احد من كلامي جيب لي كلام الامام. احتج علي بكلام الامام. انا سبحانه الله هذه مسائل يعني الانسان يحتار مما يسوى مثل هذا من كبار الائمة الكبار في - [00:20:33](#)

اللهم استهدوها المذهب العالمي عندهم مستويات المذهب ومجتهد عام. نعم ايش يقول؟ كلام الامام فوق كلام الرسول وهذا هذا نتيجته كلامي انا لا حاجة لي انت تقول لي هديس احتج علي بكلام الامام جيب لي كلام الامام - [00:20:53](#)

على كل حال الله ايضا من جملة ما قالوا من الغرائب وعجائب يعني يلفون ويدورون يقول انه استسقاء يكون معروف انه يصلى بجماعة حديث الشهادة. شيء عجيب جدا جدا. يعني هذا اللي انا عبرته بالتخبط لا تؤاخذني يعني ايه - [00:21:23](#)

هذا يقول ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بجماعة حديث شاذ وورد في محل الشهرة الحديث يعني اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يكون يعرفه اهل المدينة - [00:21:53](#)

كله محل الشهرة. لان الاستسقاء يكون بملأ من الناس. ومسل هذا الحديث يرجح كذبه على صدقه يكذب الحديث نعوذ بالله. او وهمه على وقته ولا يكون مقبولا مع ان هذا مما تعم به البلوى - [00:22:13](#)

ايه ده! يعني كيف يخفى على اهل اهل المدينة ولا يعقون ويرضي واحدا اثنين. فلا يكون مقبولا اما هذا مما قيل تهم به البلوة في ديارهم وما تعم به البلوى يحتاج اليه الخاص والعام الى معرفته فلا يقبل الشاذ - [00:22:33](#)

انتهى كلامه. فنعوذ بالله نريد بس بهذه المناسبة من ونقلت كثير اردت ان اجد اه شيئا على كل حال لدي احد يكون وحول رداءه صلى الله عليه وسلم يقول هنا والتحويل - [00:22:53](#)

نأخذ بيده اليمنى كيف يكون؟ يعني يعمل احد من الاخوان ان يأخذ بيده الطرف الاسفل من جانب يساره. احد يقدر قم انت قم انا مريم من الناس حتى يعرفوا ان شاء الله. اذا - [00:23:13](#)

ها؟ يقول ان يأخذ بيده اليمنى الطرفان الاسفل من جانب يميني الطرف اليمني اجا لهننا انا لا طاح من ورا ايه نعم اه من جانب يميني ويقلب يديه خلف ظهره حتى يكون الطرف المقبوض بيدي اليمنى على كتف - [00:23:33](#)

الاعلى ومن جانب اليمين والطرف المقبوض بيده اليسرى على كتفه الاعلى من جانب اليسار. فاذا فعل ذلك فقد انقلب اليمين يسارا واليسار يميننا ولا ال على اسفل لا. لا غترة ما يكفيه. اذا كان عند الاخوان هؤلاء مربع. عند الاخوان الاحرام اذا كان - [00:24:03](#)

على كل حال ايها خذوا هذا بارك الله فيك ارفع لا لا حول ولا قوة الا بالله. انشر ياد. انشرها جيدا حتى يكون واصل المسك. تمسكها من ورايا له. ايوا خذ ان يأخذ بيد - [00:24:33](#)

اليمنى الطرف الاسفل من جانب يساري. من من ورا يا اخي. ايوا. طيب من من جانب يساري وببيدي اليسرى الطرف الاسفل من جانب يمينه. ايوه. ايوه اقلب خذ بها الى وراء هذا. وجع لتحت. على كلها - [00:25:03](#)

صعبة شوية الذي فهمته انا ان تأخذ من وراء بارك الله فيك ان يأخذ بيده جملة طرف الاصل من جانبه الثاني وببيدي اسرع الطرف اللي قصه لمن جانب يميني. ويقلب يديه خلف ظهره. ايوه. يديه الاترين كيف تقلب - [00:25:33](#)

على كل حال الذي لا يقدر يقلب شيئا ما يأتي لكنه من يسار من وراء الظاهر اذا مسكتها الاثنين ايوه هو هذا ايوة ايوة من اليسار هذا هو ايوة الان شوف - [00:25:53](#)

اسفل اسفل صالة اعلى والظهر صار بطن. اي نعم. كويس. هذا هو هذا الطريقة. من ورا يا اخي. من ورا تمسك هكذا ايوا مرة ثانية ايوه ايوه هكذا وبعدين ايوه فصار اعلى اسفل - [00:26:33](#)

بارك الله فيك جزاك الله خير. ويستحب تحرير الرداء من الامام والمأمومة وقول الجمهور ابو مالك والشافعي وعمد وغيرهم لما روى احمد ابن عبد الله ابن زيد بلاده حول رداءه وحول الناس ايضا هكذا - [00:27:03](#)

فبعضهم قال لا يحول الا الرداء يستحب تحويل الرداء من الامام والمأموم اليهما هنا انظروا قرار واحتج الجمهور من هذه السابقة على كل حال ولم يذكر التحويل يأتي يمكن فيما يأتيه وحول - [00:27:23](#)

وفي رواية اخرى صلى فيه استحباب الخروج لانه ابلغ في الافتقار والتواضع ولانها اوصوا للناس جاء باثار بعض الصحابة الزبير في زمن مصعب بن الزبير في زمن عبدالله بن الزبير في الكوفة - [00:27:43](#)

للاستثمار وكان خرجوا حتى بهائمهم اي ذنب الجبارة. هذا يقولون لانه لقبول للقبول بان الله تعالى لا تدرون بايكم ترزقون لولا البهائم الركن ولو قال الشيوخ الركن والبهائم الركن لما سقيتم. فكانوا يخرجون فهذا ايضا يكون اذا كان ان شاء الله فعل الصحابة امام الصحابة غسل - [00:28:03](#)

اجازة اخراجه ان شاء الله. نعم. وحول الناس ايضا جاء في حديث عبدالله بن الامام احمد. من حديث عبدالله حول النبي صلى الله عليه وسلم يده وحول الناس. فكلهم يجعلون ان شاء الله على طيب - [00:28:33](#)

الاستقبال زيدوا بعدها الحديث الثانية. وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن عبد الله ابن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عمه رضي الله عنه انه قال - [00:28:53](#)

خرج النبي صلى الله عليه واله وسلم الى المصلى. فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين انظروا هناك حول وطلب وقلب مالا واحدا. الرواة ثقة الان خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المستسقى - [00:29:12](#)

واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى قلب رداءه هذا هو ولكنه نجد النقول بعضهم قال الليث ابن واو يوسف محمد وابن المسيب وعروة ابن الزبير والثوري يحول الامام وحده هكذا نقل - [00:29:32](#)

لكن الذي يقال فيه والحق ما ذهب اليه الجمهور لان الظاهرة ان تحويلهم كان على علمه صلى الله عليه وسلم تقريره وياهم اذ حولوا يدل على كونه سنة في حقهم ايضا. نعم. زيدوه وبه اليه قال - [00:29:52](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو ان عباد ابن تميم اخبره ان عبد الله ابن زيد الانصاري - [00:30:12](#)

رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى المصلى يستسقي وانه لما اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه. يعني السنة الجاية يستسقي وانه لما اراد ان - [00:30:26](#)

متجها الى الناس وليس فيه ذكر الخطبة يعني كان خطب في اثناء الخطبة لما اراد ان يدور كما جاء بالاحاديث الواضحة انه يعني كان لما اراد ان يدعو يستحضر القبلة - [00:30:46](#)



وحول رداءه وحول الناس. نعم. زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثني ابو الطاهر وحرملة قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عباد ابن تميم المازني انه سمع عمه رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:31:06](#) واله وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوما يستسقي فجعل الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين. نعم. فالتحويل هذا - [00:31:30](#) قالوا انه يكون بالخطبة في اثناء الخطبة. يتجه الى القبلة يدعو ويحول وهنا مسألة ايضا انها ستكون خطبتان او خطبة واحدة في الروايات انها انه خطب صلى الله عليه وسلم - [00:31:50](#) اسمع لو كما تخطبون في العيد هكذا جاء في خطبة واحدة وصلى الله عليه وسلم قد اتجه في اثناء وهل الخطبة اولا او الصلاة اولا ايضا اختلفوا لكن الروايات الروايات على ان الصلاة - [00:32:10](#) ثم الخطبة. نعم. فهنا في هذا الحديث اذا قال ان اه قال ابو الطاهر هو احمد ابن عمر اخبرنا ابن وهب الامام قال اخبرني يونس اخبرنا يونس بن بنيه يزيد انه سمع عمه اي عمه عبد الله ابن زيد - [00:32:30](#) البازلي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فجعل الناس وجعل الى النار يدعو الله واستقبل القبلة وحول نداءه ثم صلى ركعتين هنا جاء هذا - [00:33:00](#) اكثر الروايات انه صلى اولا ثم خطب لكن هنا ثم صلى ركعتين بعضهم قال ثم هذا ليس له معنا انما الروايات دلت على يقول والتحويل لماذا؟ التحويل ذكر الامام رحمه الله النووي - [00:33:20](#) والتحويل سوريا تفاؤل بتغير الحال من القحط الى نزول الغيث. والخصب ومن ضيق الحال الى سعادتي وفي للشافعي ومالك واحمد جماهير العلماء في استعداد تحويل الرداء. ولم يستخب هو ابو حنيفة رحمه الله. نعم - [00:33:40](#) ويستحب عندنا ايضا للمؤمنين كما يستحب للامام به مالك دار مالك غيره. وخالف به جماعة من العلماء وفيه ورد والرد على من انكرها. ايا كان لكل اهل في الخطبة هنا قال - [00:34:00](#) انا استسنى وذكر من مختلف الروايات تكبيرات زائدة او لا هنا جاءت تكبيرات زائدة مثل العيد في وهو كذلك باجماع ثبوتها لها اي الذين يثبتون الصلاة هل هي قبل الخطبة او بعدها؟ فذهب الشافعي والجماهير الى انها قبل الخطبة اي الصلاة قبل الخطبة وقال - [00:34:20](#) بعد الخطبة وكان مالك يقول به ثم عاد الى قول الجماهير قال اسهمنا ولو قدم الخطبة على الصلاة صحتا لكن الافضل تقديم الصلاة كصلاة العيد وخطبتها. وجاء في الاحاديث ما يحفظي جواز الايد - [00:34:50](#) مساء الخير واخترت رواية في ذلك عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. واختلف العلماء هل يكثر تكبيرات زائدة في اول صلاة كما يكبر في اصلاح دليل وقال به الشافعي وابن جرير وروي عن ابن المسيب وعبد العزيز آ عمر ابن عبد العزيز - [00:35:10](#) وقال الجمهور لا يكبر واحتجوا للشافعي بانه جاء ببعض الاحاديث صلى ركعتين كما يصلى في العيد وتحوله الجمهور على ان المعركة صلاة العيد بالعدد والجارب القراءة في كونها قبل الخطبة واختلفت الرواية من احمد بذلك - [00:35:30](#) يروا داوود اي داوود الظاهري بين التكبير وتركهم. ولم يذكر في رواية مسلم الجهر بالقراءة. وذكره البخاري بخاري واجمع واجمع الا يؤذن الله ولا يقام. الذي يظهر والله هو ان تكبيراته كما جاء في - [00:35:50](#) ويبلغه فيل السحابة انهم كانوا يكبرون في مثل تكبيره العيد سبع في الاولى وخمسون في الثانية اختلفوا في هل هي سبع ماء تكبيرة الاستفتاء؟ ام بدون الذي يظهر الله على - [00:36:10](#) الظاهر كلها سبع مع تكبيرة الاستفتاء وستة زوايا. وكذلك خمسة في الركعتين الثانية روايات الكثيرة التي جاءت هنيئا للصحابة رضوان الله اجمعين. نعم. زيدوا بعده وبه اليه قال باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء - [00:36:30](#) وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير عن شعبة عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطينه. صلى الله - [00:36:57](#)

رفع اليدين للدعاء في الاستسقاء. اه انا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن الامام يحيى بن ابي بكير نصر او بشير هكذا قالوا هو ثقة يحيى ابن ابي بكر وهو ان الكوفي ثقة - [00:37:19](#)

الحجاج الامام ام ثابت وهو ثابت ابن اسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال عائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حتى يرى في الدعاء حتى لم يذكر هنا الاستسقاء انما ادخله - [00:37:39](#)

رحمه الله بعمومه كان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه بالدعاء يكون في الاستسقاء ايضا لابد ان يكون رفع الدعاء. ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم في مواضع رفع في - [00:37:59](#)

كانت قد رفع وبالنسبة حتى صلى الله عليه وسلم. فهذا العموم كانه يثبت الامام يثبت بعمومه انه يرفع يديه حتى يرى بياض بيته. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:38:19](#)

عامة الردا والرداوي اذا رفع الانسان وحتى الان اذا كان ينظر بياض نعم. هكذا كما قال العراقي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من معجزته انه لم يكن في ابطنه شاعهم هكذا قال لكن - [00:38:39](#)

هذا ليس عليه دليل واضح لان البياض جسمه ابيض والنبي صلى الله عليه وسلم شرع للامة من امور الفطرة فالنقض في الغالب يكون يعني يزيله تماما ولا يبقى الا شيء - [00:39:09](#)

الدليل والنفخ يضعفها الشعب. اما الحلق فهو يقوي في العقيقتين. هي السنة كما قالوا وله قالوا مشايخنا هو طبيب عربي ايضا ماهر جدا درسنا عليه الحديث وقال اللي كان يدرسنا وقال من آت تعود نقف لابي لا يصاب بالبأسور - [00:39:29](#)

حجي يقول البواسير ما ما يأتي الذي يكون في مؤخرة الانسان من حبوب وكذا ويقول هذا على كل حال والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال لابد ان يكون ينتفه وليس هناك حديث - [00:39:59](#)

من خصوصيته انه لم يكن ينبت له. قال النبي صلى الله عليه وسلم ينتفه حتى يكون ظاهر بياضه اي نعم. زيدو وبه اليه قال وحدثنا عبد بن حميد قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة - [00:40:19](#)

عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء. ولا يستصنع عبد ابن حميد من نصر القسط صاحب المعنى في الارض - [00:40:43](#)

الما عندكم في القاء الماء ماء ماء موجودة على كل حال الحسن ابن موسى لاشيب من الثقات انا حدثنا حماد ابن سلمة الامام رحمة الله عليه بن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وشار بالواهل كفيه الى - [00:41:03](#)

الصناعي فحمل هذا بارد بسم الله اللهم انت الشافي نعيش كيف لا انا راسي ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء. هكذا - [00:41:33](#)

وهذا ايضا فيه مثل تقليب الرداء ان يحول الله تبارك خمسة الى هذا ان يقلب الله حالة الخصب الى حالة الخصب. ولذلك جاز ومن هنا استدل العلماء قالوا اذا اريد دفع البلاء اذا اريد دعاء هذا يأتي للحين ايه طلب - [00:42:03](#)

فجاز للانسان ان يرفع هكذا يده حتى يقلب الله حاله. اما اذا كان دعاء ثناء على الله تبارك وتعالى وغيره يرفع يديه وباطن الكفين الى وجهه. نعم. فالذي يضع ان مسلما رحمه الله آ حمل هذا الحديث الاول يرفع الدعاء يرفع يديه بالدعاء حتى - [00:42:33](#)

ما عليه حديث الثاني. وهذا الحديث اخرجه البخاري معلقا. قال لويسية حدثني محمد جعفر سمع انسا يعني انه كان يرفع يديه بالدعاء حتى يرى بياض بالدين واخرجه اذا من طريقها بعد انعناس بن مالك قال النبي صلى الله عليه فهل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه هذا في رواية - [00:43:03](#)

ابو خالد لا يعفو يديه في شيء من دعائه الا في الاستقبال في الاستسقاء. وانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطنه وهنا عاد حملوا عليه قالوا ما كان يرفع يديه الا بالاستسقاء واما في غيره من - [00:43:33](#)

الحالات ما كان يرفع يديه فهذا مما قالوا ان هذا الا ما رأى انس رضي الله عنه وطويله وقالوا ولعله يكون المراد منه انه لم يكن يبالغ بالرفع هذا مقصوده انس رضي الله عنه - [00:43:53](#)

هنا ويتأول هذا الحديث على انه لم يرفع الرفع البليغ بحيث يرى بياضي بنتيه الا بالاستسلام انس لا ينكر رفع اليدين للدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم بغير الاستسقاء الا انه يقصد ان الرفع البليغ بحيث يرى - [00:44:13](#)

ما كان الا بالاستسقاء. او ان المراد لم ارى وقد رواه غيره. يعني من الممكن ان يكون العذر انه النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه بغير الاستسقاء ورآه غيره فالمثبت يكون مقدما على النافية. نعم - [00:44:33](#)

والذين رووا ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليدين في مواضع عدة مواضع وهم جماعة كما هو معروف وانس لم يحضر لم يحضر في هذه المجالس فبعد عنه نعم. انما انا مغربية ان قتادة قد سمعه من - [00:44:53](#)

حدثهم. لماذا يعني في بيان القتال بالدعامة يحتاج الى لانه يدلس هكذا قال نعم وعلى هذا ان المدلس لا يحتجب عنانته حتى يثبت سماؤه. هنا قد سمع على كل حال - [00:45:13](#)

نعم. زيدوا بعده. وبه اليه قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي وعبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه واله وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه - [00:45:43](#)

الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطينه. غير ان عبد الأعلى قال يرى بياض ابطنه او بياض ابطينه. لا غيرنا بالعلاقات حتى يضيع بياض ابطنه. واو بياض ابطينه. كأنه هكذا جاء ابن - [00:46:06](#)

الجنس يعني ليس ابط واحد انما ابط بين اما ان تذكر ابنته فهو يشمل الابطين او قارئ او ابن بيبي. نعم. وبه اليه قال وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا يحيى ابن سعيد - [00:46:28](#)

عن ابن ابي عروبة عن قتادة ان انس ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو. نعم. فكما اشار النووي رحمه الله انه ربما اراد انه لم يرى يبالغ النبي - [00:46:47](#)

صلى الله عليه وسلم في رفع اليدين مثل ما يرفع في الاستسقاء او انه لم يرى الذي يظهر الله ارى لعله لم يراه لكنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. هنا من يعني احاديث ثابتة في غير الاستسقاء. منها قال ابو - [00:47:07](#)

دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابنتيه. وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. رواية صحيحة. قول ابو موسى منصور بالمغازي وقيس البخاري - [00:47:27](#)

ورفعه صلى الله عليه وسلم في عرفات ايضا كل هذا فذهب بعض الى العمل او ان العمل باحدثه الرفع او لا وعمل حديث انس على نبه وهو واضح ان شاء الله. نعم. زيدوا بعده - [00:47:47](#)

اليه قال باب الدعاء في الاستسقاء. نعم. وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر. قال يحيى اخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن - [00:48:07](#)

ابن ابي نمر عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم قائم يخطب - [00:48:25](#)

فاستقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا. يغيثنا جواب احسن الله اليكم. نعم. حدثنا نعم. احسن الله اليكم. فادعوا الله يغيثنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه واله - [00:48:46](#)

سلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس رضي الله عنه ولا والله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار - [00:49:11](#)

قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا. قال ثم دخل رجل من ذلك الباب بالجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما - [00:49:32](#)

وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل. فادعوا الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يديه. ثم قال اللهم حولنا ولا علينا. اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومناذب الشجر - [00:49:58](#)

فانقلعت وخرجنا نمشي بالشمس. قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري يعني الذي طلب امساك المطر هو



الرجل الاول نعم. اه الرواة ثقات واثبات يحيى بن يحيى - 00:50:22

شيخ مسلم بلديه ثقة والثاني يحيى بن ايوب وهو يحيى بن ايوب ابو هي المقابر ثقة. وقتيبة بن سعيد البغلاني ابن حجر هو علي ابن حجر ابن الياس السعدي وكان قاضيا ثقة. قال يحيى وهو يحيى يحيى ابن يحيى الطبيب اخبرنا وقال الاخرون حدثنا - 00:50:42  
ابن جعفر واسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري ثقة نعم آآ ابن ابي نمر فريق ابن عبد الله ابن ابي نمر القرشي المدني الليثي صدوق لكنه يخطي. وان كان - 00:51:12

لكنه جاءت لواء حزب البخاري رحمه الله. روى عن طريقه وعن طريق شريكه نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء. دار القضاء - 00:51:32  
اين يكون النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان آآ على المنبر فيكون بعده الى القبلة ووجهه الى غير القبلة. فهل دار القضاء كان هنا؟ الذي ذكروا ان دار القضاء كان عربي مسجد - 00:51:52

النبي صلى الله عليه وسلم الى وقت قريب. بعد قبل التوسعة وغيرها كان موجود. وكان المشايخ الشيخ عبد العزيز بن صالح وغيرهم كانوا يجلسون فيه ودخلنا عليهم سلمنا وكان بني آدمين آآ مكتبة عارف حكمة مخطوطات اجيب - 00:52:12  
غريبة بيع كنا نجلس ننسق. فالحاصل على كل حال قالوا ان هذه من زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان دار القبر فلعله يكون من جهته النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر المبارك جاء دخل من هنا وخاطب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:32  
يكون دعوة ضبا من جهة المخالفة اخرة جدار المسجد الى جهته الشمال فيكون يعني خرج وخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. ايا كان له كل حال وهذه في مصلح قالوا لا يجوز ان يتحدث الناس - 00:52:52  
بشيء حتى لو كان احد يأتي بمنكر لا يقول اه لفظ لا يقول اترك او شيء من هذا اما الامام فجاء بان يتكلم مع الافراد والافراد جاز له ان يتكلموا مع الامام وهذا واضح بهذه الروايات - 00:53:12

ودخل المسجد يوم الجمعة من باب احد كان القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب صلى الله عليه وسلم. فاستقبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا استقبل رسول الله يعني هو قائم يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم والناس - 00:53:36

جالسين ثم قال يا رسول الله حلقة الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا. هلك الاموال لانها الاعمار عامة اذا كانت هناك مزارع وغيرها التي منها اموال فتحتاج الى الماء وقد نشفت وذهبت لم تنتج - 00:53:56  
كذلك حتى الدواب والحيوانات ايضا تنقل اذا كان لها يعني يجدون مرعى جيدا فانقطع السبل ايضا الاسفار لطلب او لنقل المؤن كما كان رحلة الشتاء والصيف وغيرها لان الجفاف وكذلك القهر فدعم الناس كلهم فانقطعت الصور ايضا قل الناس في السفر - 00:54:16

وقيل بعضهم قال انقطعت السبل خوفا من الناس لان الناس من فقرهم ينهاوا بعضهم بعضا. وهذا ليس لم يكن والحمد لله امن كان مهما كان بعدد عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقد انبسط الامن في الجزيرة نعم ان - 00:54:46  
قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا وضعنا روايات اخرى ايضا نقلنا آآ من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في منبري. قال انس ولا والله - 00:55:06  
ولا والله انت اكيد نعم يعني كانه يقول والله ولا والله هذا تأكيد للقسم ايضا ما نرى في السماء من سحب ولا قزع. القزع من السحاب الصغيرة. قزع. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القزعي. اي - 00:55:26

يخلق جزءا يترك الباقي فهذا قزع. قزعة قطعة من السحاب. وما بيننا وبين سلع من بيت ولا سلع جبل صلع معروف الى شمال المدينة منطقة قريب من قريب من ولا من بيت ولا دار. قال فطلعت من وراء - 00:55:46  
في صحابة مثل هذا الذي يكون الدرع الذي عند الغزو عند القتال بعمله ليتقي به كانه صغير ليست كبيرة. فلما توسطت السماء انتشر بفضل الله صارت ثم امطرت الا والله تأكيد ايضا ما رأينا الشمس سبتا. السبت هنا المقصود منه هو اسبوع سبت - 00:56:07

كان النبي صلى الله عليه وسلم ان يزور قباء كل سبت فبعضهم فسر الان ليس بلازم ان يكون السبت الذي هو بعده احد قبله للجمعة كل اسبوع هذا هو الصحيح هنا صوتا. لماذا؟ لانه جمعة ومطر مستمر. ما توقف الا - [00:56:37](#)

دعاء النبي صلاة جمعة اخرى. اسبوع كامل قال قال ثم دخل رجل نكرة اذا كان هو نفسه كان يقال ثم دخل الرجل ما هو كذا لكن نكرة مقابل النكرة كأنه هو رجل اخر ولذلك سأل - [00:56:57](#)

قال ثم دخل رجل ما عرفه انس رضي الله عنه هو او غيره من ذلك الباب في في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما وقال يا رسول الله حققت الاموال تحت السبل. اول ما - [00:57:22](#)

يعني جفاف وكذا تهلك الاموال والان على قد الاموال يغرقون من قطعة السبل ما كثرة الماء وادعوا الله ايمسكها عنا. قال فروى رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. ثم قال اللهم حولنا ولا علينا. وفي رواية اخرى - [00:57:42](#)

اللهم حولينا ولا علينا. اللهم على الاعكام والضراب. الاعكام الاكمن اياه الجبل الصغير الجميلاء. نعم. وكذلك الظلام هي ايضا يكون من الرمال والثاني يكون من الجبال من الزخرة فهو بطون الاودية التي هي تنبت الشجر ونابت الشجر. فانقلعت وخرجنا نمشي - [00:58:02](#)

قال شريك اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري لا ادري. يعني هو الاول لما لم يعرف فقال دخل رجل بانه رجل اخر ايا كان له كل حال ليس بغريب ان يكون شخص اخر اذا يكون - [00:58:32](#)

قام بهذا فهذا الحديث اخرجه البخاري وايضا من طريقه آانس ابن عياض قال حدثنا عبد الله ابن عم ابن ابي وشريك من عبد الله ابن أمير وان كان يخطي ولم يخطئ في هذه الرواية لان له متابعة وسؤال - [00:58:52](#)

الذي وافقه عبدالله بن ابي نمر وغيرهم نعم. وفي الآتية عند النسائي ايضا قد وافقه وتابعه انظروا نعم فهنا قد يكون يعني نعمة لا شك فيها الرحمة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم المطر الغزير قد يقبل اللهم سقيا احمدا لا سقيا احدا ولا غرق. هي رحمة لا شك فينا - [00:59:12](#)

لكن كثرتها قد تكون فيه آانس الناس. فجاز للانسان ان يدعو ان يوقف الله تبارك وتعالى المطرة نعم. زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثنا داوود بن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الازاعي قال حدثني اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:59:42](#)

على اصابته الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فبين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويخطب الناس على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال - [01:00:11](#)

الحديث بمعناه. وفيه قال اللهم حولينا ولا علينا. قال فما يشير بيده الى ناحية الا تفرج حتى رأيت المدينة مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم ولم يجيء ولم لم يجئ احد من ناحية الا اخبر بجود. نعم. جوبة - [01:00:31](#)

كانت المدينة قال الله ما حولينا ولا علينا. الداوود بن الحسين داوود بن رشيد الخوارزمي من ثقة الوليد بن مسلم هذا كان ثقة الا انه كان يظل تدريس التسوية. بحيث يحذف من الاسناد بعده الضعيف. فهذا - [01:00:59](#)

لكنه اذا سرها بالتعديل فيقبل والا يحتاج الى متابعة الشوائب. اني لاوزائي وليد ابن المسلم يدل الازاعي هنا هو عبدالرحمن ابن عمرو الازائي امام اهل الشام رحمة الله عليه قال حدثنا اسعاف ابني - [01:01:19](#)

اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة هو اساق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وابو طلحة هو زيد ابن السهل. يعني ثقة معروف هنا. انا انس ابن مالك رضي الله عنه قال اسرني الناس سنة. سنة اذا اطرقت ها بمعنى سنة مجدة - [01:01:39](#)

نعم صنع الناس مسندين يقولون يعني في سنة الجدول. واذا اريد بيان اننا السنة ذا خصم فيكون عام. كلمة عام. عام ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه غاث الناس - [01:01:59](#)

سنة نعم. وفي حوالينا ولا علينا. وسأل وادي قناة وادي قناة شهرن نعم والجوبة قال هي الفجوة التي لا مثل قطع من وسط السياق اذا خرجت فيكون واضح ان هذا مكتوب. يعني كانه قطع اه اه - [01:02:19](#)

الشق في الثوب. المدينة حولها كلها مغطى والمدينة مفتوحة امامها مثل اه مثل نعم كانه مستدير احد او المدينة ويقولون هذه القناة التي هي الجامعة الاسلامية سبحان الله كان يأتي فيه الماء من بعيد ويعض عفوا واهل المدينة - [01:02:59](#)

في تلك الايام كنا ندخل كنا ندرس كانوا يأتون يمتثلون حوله والاولاد يعني يغتصبون فيه ويسمحون الى اخره غيرها على لكن هي الوادي المعروف من اودية المدينة وكان عليه زهور - [01:03:34](#)

وفي رواية للبخاري وصار الوادي وهذا كل عام. وما اخبر الذي جاء به مثل الجوبة وصلى وقتنا ثم يجيه احد من ناحية ولم يجد احد منا يدي الاخبار بجود ليس جود. جود يعني المطر الغزير. اي واحد يأتي من اطراف المدينة فيحكى انه - [01:03:54](#)

الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [01:04:24](#)

اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول الله. حي على - [01:05:24](#)